

تعريف

هي إحدى قرى الجولان المحتل منذ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م ، من قِبَلِ العدوِّ الصهيوني ، اسمها سكوفيا مع حوالي ٣٠٠ قرية ومزرعة تزخرُ بالخير والمياه وجمال الطبيعة ، ويحتلُّ الجولان موقعاً استراتيجياً متميّزاً من جبال الحرمون (جبل الشيخ) شمالاً حتى وادي اليرموك جنوباً ، وهو يشرف على منطقة الجليل وبحيرة طبرية ، ويسيطرُ عسكرياً على فلسطين الشمالية لوجود الكثير من الجبال والتلال ، كالحرمون وتل الفخار وتل الأحمر والدَّبورة وتل العزيزات وتل أبو الندى وتل الفرس ومرتفعات سكوفيا وكفر حارب وباب الهوى وعمرة الفريج .

تبلغُ مساحةُ الجولانِ ١٨٦٠ كم٢ عندما تشكلت المحافظة عام ١٩٦٤م ، وتم تحرير ٦٠٠ كم٢ إثر قيام حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م ، وبقي ١٢٥٠ كم٢ تحت الاحتلال ، وَرَفَعَ العلم العربي السوري في ٢٦/٦/١٩٧٤م ، الرئيس حافظ الأسد في سماء مدينة القنيطرة المحررة .

يَحُدُّ الجولانَ نهرُ الأردنِ وَبُحَيْرَةُ طَبْرِيَّا غرباً ومن الشمال

منحدراتُ جبل الشيخ الذي يرتفعُ ٢٨١٤م عن سطح البحر ونهرا
العلّان والرّقاد شرقاً ونهر اليرموك جنوباً.

يسيطرُ الجولان على منابع المياه التي يطمعُ العدو الصهيونيُّ
استغلالها وسرقتها من منابعٍ وأنهارٍ غزيرةٍ أهمها بحيرة طبريا
ونهر الشريعة ، وتُقدَّرُ كميةُ هذه المياه المسروقة أكثر من ٨٠٠
مليون متر مكعب سنوياً ، وتبلغ الأيام المَطرية بالجولان حوالي
١٠٠ يوم مطري في العام ، ومتوسط الهطول في القنيطرة ٨٠٠
مم سنوياً.

يعتبرُ الأموريون الذين وفَدوا من الجزيرة العربية أواخر
الألف الثالث قَبْلَ الميلاد من أول الشعوب التي سكنت سورية
ومنها الجولان ودانت لحكم مملكة ماري ، ثم قَدِمَ إليها
الكنعانيون وعُرِفَت باسم كنعان ، ثم جاء إليها الآراميون ،
وخضعت لحكم الإسكندر من ٣٣٤ - ٣٢٣ ق.م ، ثم لحكم
الرومان والبيزنطيين .

وَسَكَنَت في الجولان قبيلةٌ عربيةٌ تُدعى غسان فأُسسَت إمارة
سُميت الجابية ، وقد جاءها الخليفةُ العادل عمر بن الخطاب
إِبَّانَ الفتح الإسلامي لبلاد الشام بقيادة خالد بن الوليد
وأبو عبيدة بن الجراح ، وقادة آخرون حَرَّروا هذه الأرض
ونشروا فيها العقيدة الإسلامية .

* * *